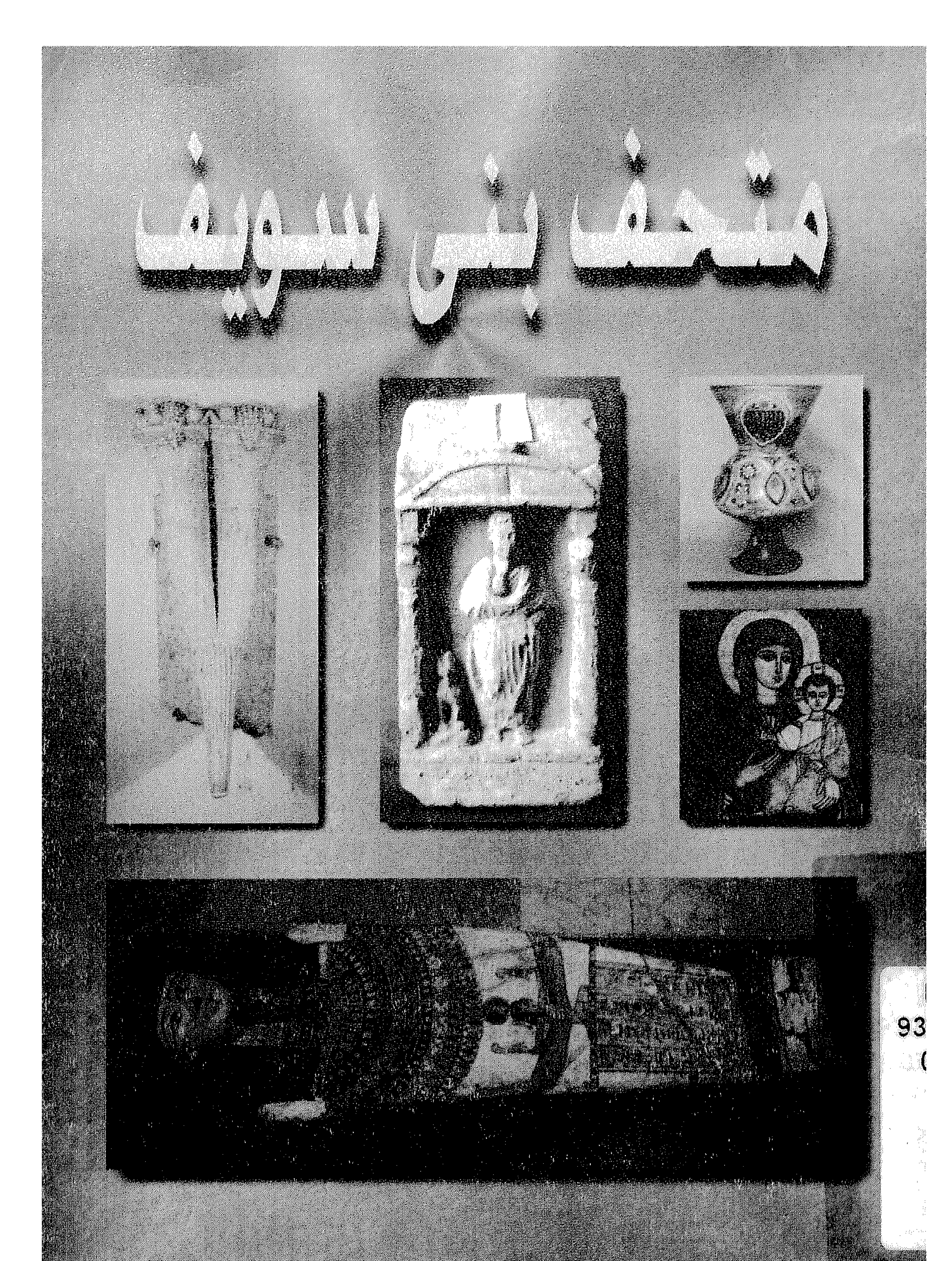
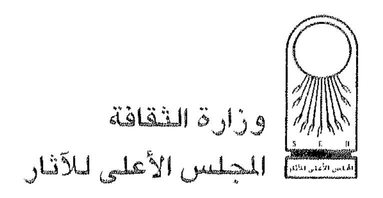
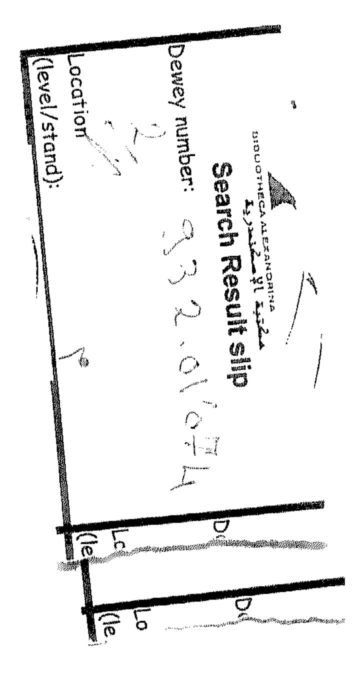
متحف بنى سويف





متحف بنى سويف



تصميم وتنفيذ : **آمال صفوت الألفى**
مطابع المجلس الأعلى للآثار
١٩٩٧

يسعدنى ونحن نفتتح متحف بنى سويف بعد طول إنتظار أن أعبر عن سعادتى بإضافة متحف اقليمى جديد لخريطة المتاحف الإقليمية التى يسعى المجلس الأعلى للآثار لإقامتها فى كل محافظات مصر – ويجىء هذا المتحف معبراً عن الدور التاريخى الذى لعبته محافظة بنى سويف منذ أقدم العصور والذى تشهد به مناطقها الأثرية الشهيرة ..اهناسيا – ميدوم – دشاشة – أبو صير الملق وغيرها .

تحية لأسرة المجلس الأعلى للآثار على هذا الجهد المتميز من أجل إبراز هذا المتحف فى أفضل صورة ممكنة .

والله ولى التوفيق

فاروق حسنى
وزير الثقافة
رئيس المجلس الأعلى للآثار

محافظة بنى سويف هى إحدى أقدم محافظات مصر خلال العصور المصرية القديمة ولقد كان لها دوراً هاماً خلال حقبة التاريخ الفرعونى ومن أهم مدنها الفرعونية مدينة إهناسيا والتى تقع على بعد ١٥ كم قرب بنى سويف على الشاطئ الأيمن لبحر يوسف .

وقد أخذت من أسمها القديم وهو (حنن . نسوت) كلمة إهناسيا . ولقد كان المعبود الرئيس لهذه المحافظة خلال العصر الفرعونى (حرشيف) أى الكبش وله معبد ما زالت بقاياه موجودة حتى الآن ويوجد أيضاً بقايا معبد للملك رمسيس الثانى .

ومن أهم المواقع الأثرية منطقة الحيبة التى عثر بها على أوراق بردى من الأدب المصرى القديم ، ومحافظة بنى سويف هى بلدة « رع حتب » وزوجته « نفرت » وهما من أجمل القطع الأثرية الموجودة بالمتحف المصرى بالقاهرة .

لقد قام المجلس الأعلى للآثار بإنشاء هذا المتحف الإقليمى لنشر الوعى الاثرى داخل المحافظة حيث أن المتاحف هى مؤسسات علمية وثقافية وحضارية .

كل التهنئة لمحافظة بنى سويف بمتحفها الجديد .

أ.د. على حسن

أمين عام المجلس الأعلى للآثار

في إطار خطة قطاع المتاحف بالمجلس الأعلى للآثار لتوسيع دائرة المتاحف الإقليمية التى تنشأ في المحافظات جاء متحف بنى سويف الذى صادفته الكثير من العقبات حالت دون افتتاحه فى الوقت المناسب ونحمد الله أن أصبح الحلم حقيقة وتم افتتاح متحف بنى سويف ليبرز بمقتنياته الأثرية ثراء الآثار في محافظة بنى سويف وليشير إلي الجهد الذى بذل من قبل أسرة المجلس الأعلى للآثار بوجه عام وأسرة قطاع المتاحف بوجه خاص لكى يبدو هذا المتحف فى أحسن صورة ونأمل فى أن يلعب هذا المتحف كغيره من المتاحف القومية والإقليمية دوره فى توعية المواطنين بتراث أجدادهم

مع أطيب الأمنيات بالتوفيق .

أ.د. أحمد نوار

رئيس قطاع المتاحف

نبــذة تاريخيــة

تقع ***محافظة بنى سويف*** غربى النيل وعلى بعد ١٢٤ كمجنوب مدينة القاهرة .
ويحدها شمالا محافظة الجيزة وجنوباً محافظة المنيا ، وشرقاً محافظة البحر الأحمر وغرباً محافظة الفيوم .وتبلغ مساحة بنى سويف حوالى ١٠٧٠كم ٢، يمر بأرضها النيل إذ يبلغ طوله فى هذه المحافظة حوالى ٧٠كم كما يمر بأرضها بحر يوسف لينتهى به المطاف فى مدينة الفيوم . وهى أرض حضارة قديمة لعبت دورها التاريخى منذ أقدم العصور ومحافظة بنى سويف من المحافظات التى لها شهرة تاريخية وأثرية قديمة إذ كانت تقع فيها عاصمة مصر فى عهد الأسرتين التاسعة والعاشرة الفرعونية وهى اهناسيا الحاليه التى تعد من أقدم المواطن المقدسة وينسب اليها كثير من الأساطير الدينية القديمة . واستمر اهتمام ملوك مصر بها حتى أواخر العصور القديمة .

أما مدينة بنى سويف فكانت إحدى القرى القديمة الواقعة على الشاطىء الغربى للنيل وكانت تسمى «بوفيسيا» باللغة القبطية «لم يرد لها اسم بالأغريقية»وتردد اسمها على لسان العامة «منفوسية » إبان دخول العرب مصر فى القرن السابع الميلادى . ثم طرأ تحريف آخر على التسمية منذ القرن الخامس عشر ليصبح «بنى سويف» .

وإلى جانب إهناسيا المدينة هناك العديد من المدن والقرى التى كان لها شأنها فى العصور القديمة والقبطية والإسلامية . وتشمل أراضى محافظة بنى سويف الحالية أجزاء من إقليمين من أقاليم مصر العليا وهما « من الشمال إلى الجنوب » :

● الإقليم الثانى والعشرون «متنو» «أو «مدنيت»» وهو الإقليم الفاصل بين الوجهين القبلى والبحرى فهو يلاصق الإقليم الأول من الوجه البحرى ومنف من الشمال . وقد أطلق الإغريق على الإقليم اسم « الأفروديت» نسبة الى الإلهة اليونانية أفروديت . وتقع أغلب أراضى هذا الإقليم « التى تتبع حاليا محافظة الجيزة » على الضفة اليمنى للنيل وعاصمتها مدينة أطفيح «تب إحت» بالمصرى القديم» . وقد عُبد فى هذا الإقليم الإله سوبك «التمساح» والإلهة حتحور «البقرة» وأهم مدن هذا الإقليم هى أطفيح العاصمة ، وميدوم «مرإتم» أى « محبوبة الإله آتوم» .

● الإقليم العشرين «تعرت خنتت» أى «شجرة النعرت الجنوبية» وأطلق عليه الإغريق اسم «الهيراكليوبولى» نسبة الى مدينة اهناسيا التى كانت تسمى «هيراكليوبوليس» أما اسمها المصرى فكان «حنن نسو» « الطفل الملكى» وأهم معبوداتها هو الكبش «حرى شف» «الذى على بحيرته» .

وأهم مدن هذا الأقليم

أبو صير الملق «بر أوزير» ، اهناسيا «حنن نسوت» أى «الطفل الملكى» ، البكا««بر بجا»» ، شرونة «با شان إعر» ، نويرة «نفر» ، سدمنت «ست منتو» أى «عرش الإله منتو» ، الحيبة «حت بنو» أى «مدينة معبد الطائر بنو» ، الرقة ودشاشة .

المتحف

تم اختيار موقع المتحف على الطريق الزراعى المؤدى إلى الوجه القبلى وبنى على مساحة ٤٨٦٠م٢ وبه حديقة متحفية مساحتها ١٠٨٠م٢ .

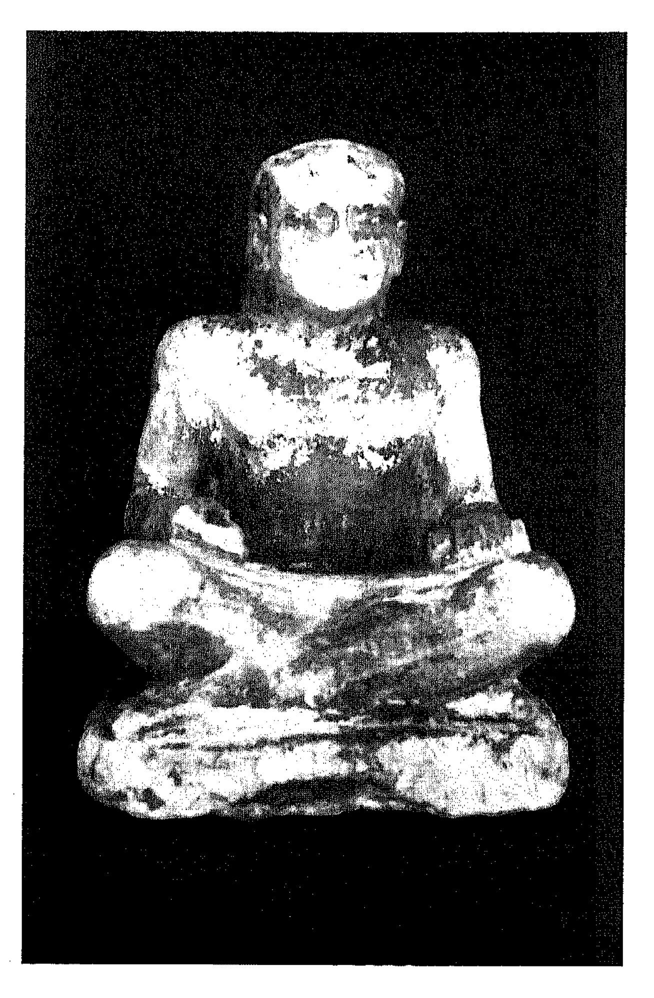
لقد روعى إمداد المتحف بوسائل الإضاءة الحديثة وخزانات العرض والوسائل التعليمية المتاحة التى تحقق رسالة المتحف لخدمة المجتمع . كما تم تنسيق العرض بإظهار الأثر وجماله ونسقت الحديقة بأسلوب جمالى وعرض متحف مكشوف وإضاءة تبرز مقتنياتها ليلا بالإضافة إلى تأمين وحماية جميع النوافذ ومدخل المتحف والبدروم . وقد روعى فى التصميم التناسب مع الشكل العام للمبنى .

تم تصميم خزانات العرض بوسائل تتوافر فيها المواصفات الفنية والأمنية للحفاظ على المقتنيات الأثرية وتم تزويد جميع المنافذ الرئيسية والفرعية بأجهزة انذار ووسائل التأمين المختلفة .

ويتكون المتحف من طابقين . الطابق الأول يشمل آثار العصر الفرعونى من بداية عصر ماقبل التاريخ حتى العصر اليونانى الرومانى . أما الطابق العلوى فيشمل الآثار القبطية والإسلامية كما يضم أيضا بعض مقتنيات أسرة محمد على .

ومن أهم مقتنيات المتحف

١ – تمثال لكاتب



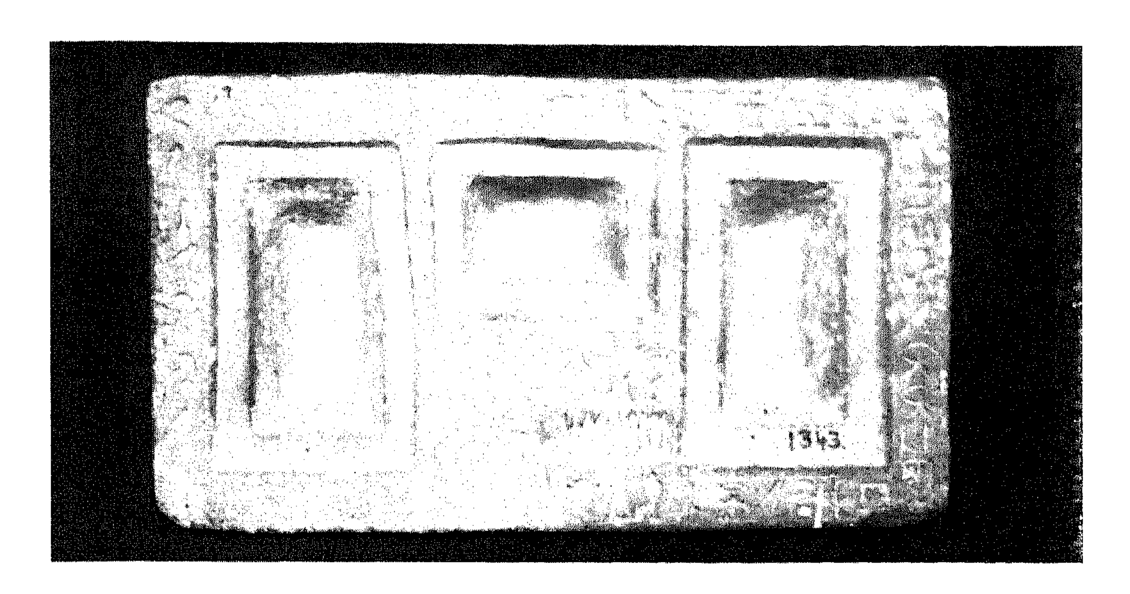
رقم ١٤٩٦
حجر جيرى
الارتفاع ٢٥سم
الجيزة – الأسرةالرابعة

تمثال لكاتب جالس فى جلسته التقليدية متربعا مرتديا نقبة قصيرة ويقبض بيده اليسرى على بردية .

تمتع الكاتب فى مصر القديمة بمكانة اجتماعية متميزة ، إلى درجة جعلت جلسته علماً على مجموعة من التماثيل ومثلت جزءً رئيسياً فى فن النحت الحر .

وقد كانت لوظيفة الكاتب فوائد عديدة بخلاف مكانتها حيث كان الكاتب معفيا من الضرائب ولايزاول الأعمال اليدوية .

فكان مسئولا مثلاعن أعمال الإدارة فهو الذى يقوم بتدوين السجلات الخاصة بالمعابد وتسجيل مساحات الأراضى وعمل إحصائيات عن أعداد الطيور والماشية فى الأقاليم. وغالباً ماكان يصور الكاتب جالساً القرفصاء يبسط لفة البردى على رجليه وممسكاً بيده اليمنى قلماً وينظر فى صمت كأنه ينتظر ما يملى عليه .



٢ – مائدة قرابين «مرإيب»

رقم ١٥٣٠
حجر جيرى
١٢ × ٣٨ سم
سقارة – الأسرة الخامسة

مائدة قرابين مستطيلة الشكل بها ثلاثة أحواض ، إثنان مستطيلا الشكل يتوسطهما أخر مربع ، أسفله منظر يمثل المتوفى جالساً أمام مائدة القربان .وعلى الإطار الخارجى للمائدة صيغة ال«حتب دى نسو» الخاصة بتقديم القرابين واسم المتوفى «مرإيب» .

انتابت المصرى القديم مخاوف وتساؤلات عديدة عن مصيره بعد الموت ، من بينها خوفه من الجوع والعطش .

لذا فقد كان على أهل المتوفى – سواء بواسطة الإبن الأكبرأو كاهن مخصص لهذه المهمة – أن يقدموا له قرابين توضع على موائد خصصت لهذا الغرض .

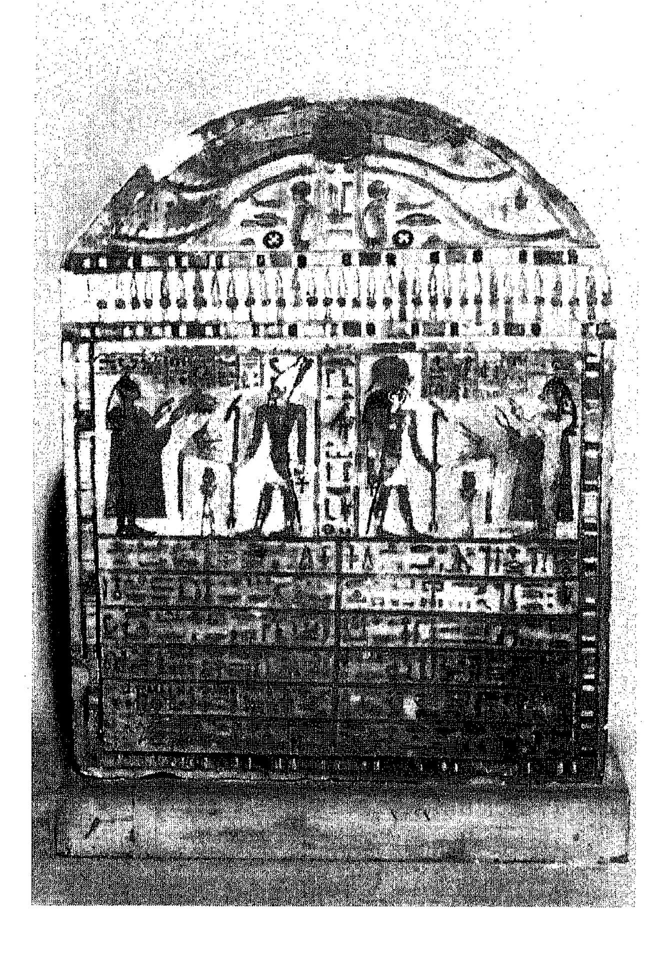
فكانت تصور الأطعمة على الجدران وعلى مائدة القرابين على أن تحل محل الطعام الحقيقى فى حالة عدم توافره .

كما كانت تنقش عليها صيغة «الحتب دى نسو» التى كانت تشير عادة إلى أنه قربان ملكى يتكون من الخبز والعجة والطيور والثيران يقدم إلى إله معين من آلهة الموتى مثل أنوبيس أو أوزير كى تمنح هذه الآلهةبدورها القرابين للمتوفى .

بمعنى أن الملك يعتبر وسيط بين الآلهه والمتوفى.

٣- باب وهمى

رقم ١٤٩٨ حجر جيرى
الارتفاع ٦٨ سم
دولة قديمة



باب وهمى صُورت عليه صاحبة المقبرة تمسك فى يدها اليسرى زهرة اللوتس وتجلس أمام مائدة القرابين التى يعلوها الخبز . وأسفل هذا المنظر صورة لصبيين يمسك كل منهما زهرة اللوتس . وعلى أكتاف «الباب» شريط من الكتابة الهيروغليفية ينتهى بمنظر لإبنتى صاحبة المقبرة ممسكتين أيضًا بزهرة اللوتس.

«الباب الوهمى» هو اصطلاح يطلق فى علم الآثار على عنصر معمارى يشغل حيزاً فى المقبرة ويرجع فى نشأته إلى العصر العتيق حيث كانت تقام أمام المقبرة لوحة مستطيلة الشكل من الحجر ينقش عليها منظر يمثل المتوفى جالساً أمام مائدة القرابين . وبمرور الزمن أُخذت هذه اللوحة الحجرية شكل الباب له أكتاف ويعلوه أسطوانة تمثل حصيرة ملفوفة . وكان له وظيفة «سحرية» حيث كان يعتقد أن من خلاله تستطيع روح المتوفى أن تتصل بعالم الأحياء وتتلقى القرابين والدعوات الضرورية لبقاء المتوفى فى العالم الآخر .

كما أن الباب الوهمى لعب دوراً أساسياً بالتعريف بالمتوفى ووظائفه حيث نقشت على بعض أسطح الباب ألقاب المتوفى المختلفة واسمه والصيغة التى تطلب له القرابين من طعام وشراب وملابس وعطور ودهانات وبخور .



٤- نموذج لرجل يعد الطعام

رقم ١٤٩٥	**نموذج يمثل رجلا يعجن جالسًا القرفصاء**
حجر جيرى	**يرتكز على قاعدة وأمامه إناء يمسكه بيده**
الإرتفاع ٥,٢٧	**اليسرى واليد اليمنى تعمل فى العجن وأمام**
الجيزة – دولة قديمة	**الإناء بقايا ربما تمثل رغيف الخبز .**

فى عصر الأسرة الخامسة ، بدأ ظهور نماذج صغيرة لرجال وسيدات تمثلهم فى أوضاع مختلفة وهم يؤدون أعمال مختلفة كصناعة الفخار والجعة والخبز وطحن الحبوب يطلق عليها تماثيل الخدم . وكانت توضع مع المتوفى لتضمن له الحصول على احتياجاته المختلفة فى العالم الآخر .

٥ – تمثال للإله چحوتى



رقم ١٥٠٨

حجر جيرى

الارتفاع ١١ سم

تل بسطة – الأسرة التاسعة عشرة

الإله جحوتى على هيئة قرد البابون

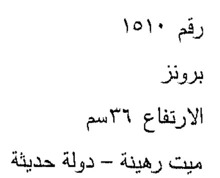
صورالإله جحوتى على هيئة آدمية بوجه الطائر أيبس (أبو منجل) وفى بعض الأحيان بصورة حيوانية كاملة على شكل البابون .

وكان يصور حاملا أدوات الكتابة حيث كان الكاتب الأعظم ورب الحكمة والعلماء والمفكرين كما كان القاضى الأعلى فى العالم الآخر .تركزت عبادته فى مصر الوسطى فى الأشمونين (هرموبوليس باليونانية) وامتدت إلى منف وعين شمس (هليوبوليس) حيث كان «قلب رع»

وهو الذى أتى لرع بعينه حينما هربت منه وذكرت الأساطير أن الإله رع ، عرفانا منه بهذه الخدمة ، خلق لجحوتى القمر وجعله رمزاً له فى سماء الليل ، وبذلك اختص بالعمليات الحسابية والهندسية والفلك وتدوين السنين والأزمنة وأفعال البشر .



٦- تمثال للإله بتاح



رقم ١٥١٠

برونز

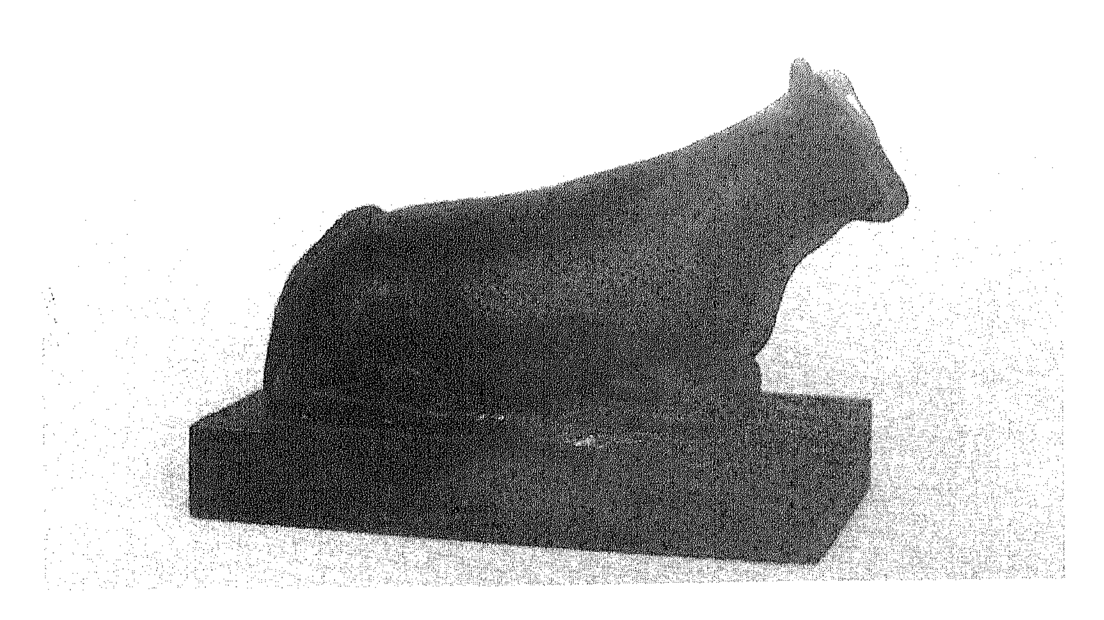
الارتفاع ٣٦سم

ميت رهينة – دولة حديثة

الإله بتاح واقفا ، مرتديا العباءة الطويلة والذقن المستعارة وممسكا بعلامة الحياة وعمود «چد» الخاص بالإله أوزيريس .

كان الإله بتاح هو المعبود الرئيسى فى مدينة منف ، و وفقا للاهوت منف كان الإله بتاح هو الذى خلق الكون والأشكال المادية والمخلوقات بعد أن صممها بقلبه وأعلن عنها باللسان فخلقت . وقد نال شهرة واسعة حيث كان رب الحرفيين والصناع .

كما أُدمجَ مع الإله أوزيريس فكان يمثل فى شكل إنسان ملفوف فى عباء ضيقة تُشّبهه بالمومياء، وبِرأس عارية أو مرتديا غطاء ، ويدية إما متقاطعتان فوق صدره أو ممسكا ببعض صولجانات خاصة .



٧- تمثال للعجل «أبيس»

رقم ١٥٠٧
برونز
الارتفاع ٩سم
طيبة - دولة حديثة

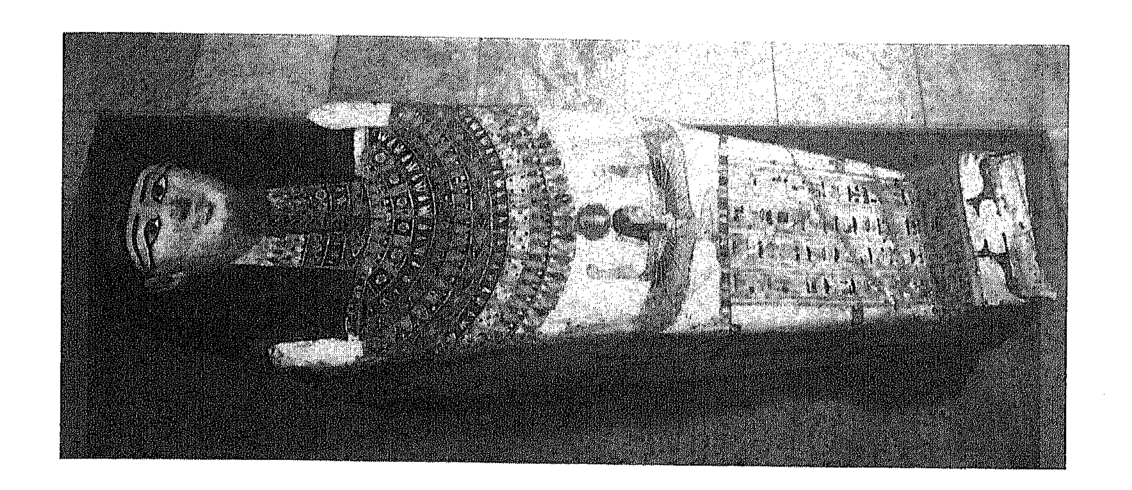
تمثال صغير للعجل أبيس فى أحد أوضاعه المميزة مصنوع من البرونز المصبوب تظهر به مهارة الفنان المصرى منذ القدم فى تطويع المعادن وتشكيلها طبقا لمقاييس ونسب ثابتة طوال العصور الفرعونية

كان العجل حبو المقدس والذى اشتهر فى العصر اليونانى الرومانى باسم «عجل أبيس» مرتبطا بالإله بتاح حيث اعتبر روحه المجسدة .

كان هذا العجل يتميز بلونه الأسود وغرته البيضاء على جبهته وعلامات أخرى يعرفها الكهنة وكان يربى مع البقرة التى ولدته وعدد كبير من البقرات فى أحد ملحقات معبد الإله بتاح بمدينة منف منذ أقدم العصور .

وكانت مصر تحتفل فى ملابس العيد عند مولد عجل يحمل هذه المواصفات . وعند وفاته كانت تجرى له مراسم جنائزية هامة يحضرها ممثلى جميع أقاليم مصر حاملين القرابين والهدايا .

وكانت هذه العجول تحنط وتدفن داخل توابيت من الحجر فى جبانة ضخمة خاصة بهم محفورة تحت الأرض بسقارة وتعرف اليوم باسمها اليونانى «السرابيوم» .



٨- تابوت آدمى من الخشب

رقم ١٢٤٨

المادة :خشب ، المقاييس: الطول ١٦٤سم
العرض ٥٠ سم

المصدر : سد منت الجبل

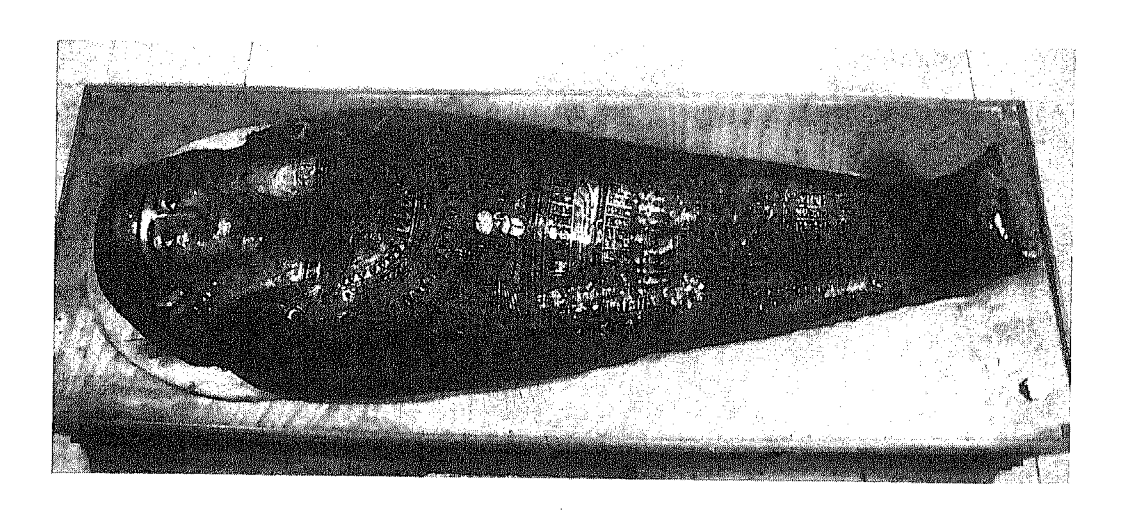
الأرتفاع ٣٠سم من خلف الرأس ٣٩سم

التاريخ : عصر متأخر

كانت التوابيت فى مصر القديمة من الأشياء الضرورية والهامة . فنجد أنه كان يُسمى «رب الحياة» وذلك تعبيرا على أن المتوفى الذى سوف يرقد فى التابوت سوف يعيش فيه إلى الأبد ، ونجد أن سنوهى كتب إلى فرعون يرجو عودته إلى مصر لأنه خشى أن يدفن فى جلد خروف بسيط بعد موته .

ولقد تطورت التوابيت من عصر ماقبل التاريخ ففى الحضارة «التاسية» (دير تاسا) كان الميت يوضع داخل سلة مصنوعة من الأغصان وكانت تغطى بالحصير – ويحتمل أن هذه هى أول فكرة عن التابوت . ثم أصبح بعد ذلك يوضع المتوفى فى قدور من الفخار ثم بعد ذلك أصبحت تصنع من الحجر وكانت بسيطة الصناعة عبارة عن صندوق أملس ذى غطاء مسطح أو صندوق ذى أربع أعمدة مرتفع فى أركانه وغطاء مقبى – وربما كان يظن أنه شكل تابوت الإله أوزيريس .

وكانت التوابيت الملكية فى عصر الدولة القديمة عبارة عن صناديق كبيرة من الحجر ولكل منها غطاء . وقد شاع أيضا استعمال التوابيت الخشبية البسيطة.



٩ – تابوت آدمى

رقم ١٥٣٢

المادة : كتان نم جص مذهب

الطول: ١٧٨سم العرض : ٨٢سم

الإرتفاع من خلف الرأس : ١٨سم وعند القدم ٢٦سم

الصدر :٢٤سم . المصدر : أبو صير الملق

التاريخ : دولة حديثة .

أما فى الدولة الوسطى فقد زادت الزخرفة على التابوت بنصوص دينية معروفة اليوم باسم «نصوص التوابيت» إلى جانب بعض مناظر من الحياة الدنيوية .

وفى الدولة الحديثة وضعت داخل التوابيت الحجرية توابيت أخرى خشبية وكانت تزود ببعض النصوص الدينية من «كتاب الموتى» .

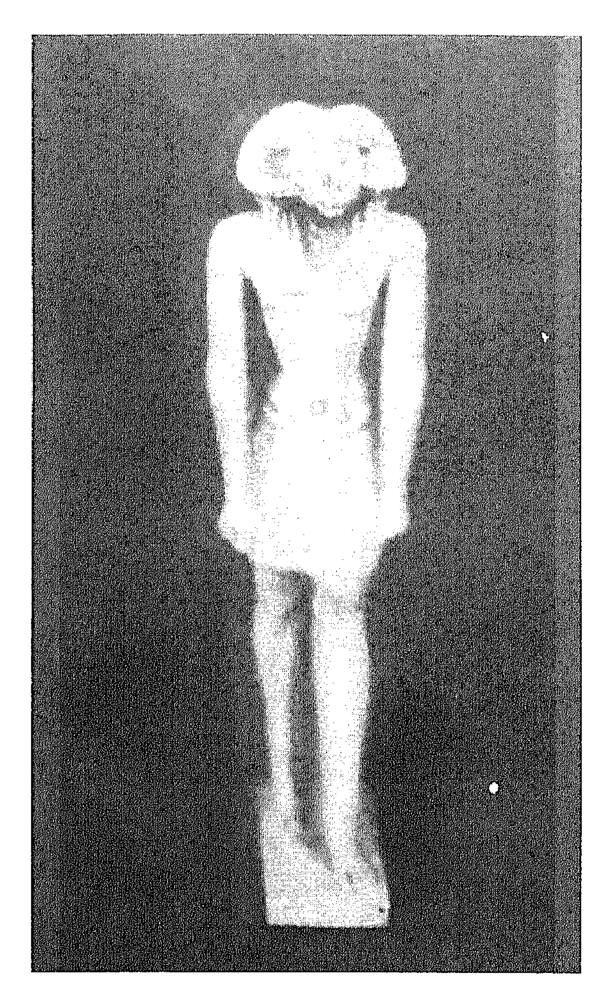
وكانت التوابيت الخشبية مشكلة على هيئة المومياء ومزودة بقناع يصور ملامح وجه المتوفى . وهذه التوابيت فى بعض الأحيان مصنوعة من الذهب أو مغطاة برقائق ذهبية ومرصعة بالأحجار الكريمة .

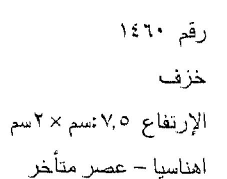
وكانت تحيط بالتوابيت من الخارج أربع إلهات حاميات هن إيزيس ونفتيس ونيت وسرقت . ومنذ العصر الصاوى شكل التابوت على هيئة آدمية وصنع من الحجر الصلب .

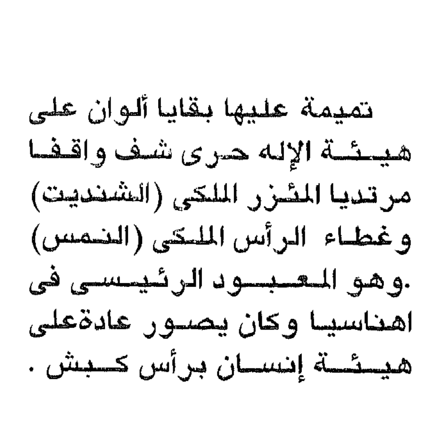
أما توابيت الأفراد فى الدولة الحديثة فكانت عبارة عن صناديق خشبية مستطيلة بداخلها تابوت آدمى أو اثنان وكانت هذه التوابيت محلاة بنصوص هيروغليفية بلون أصفر .

وفى الأسرة التاسعة عشرة كانت التوابيت الآدمية تطلى باللون الأصفر ومن الداخل باللون الأبيض . وكل هذه التوابيت مزينة بالنصوص الهيروغليفية

١٠ – تميمة للإله حرى شف




رقم ١٤٦٠
خزف
الإرتفاع ٧,٥سم × ٢سم
اهناسيا – عصر متأخر

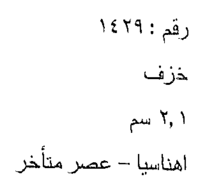

تميمة عليها بقايا ألوان على هيئة الإله حرى شف واقفا مرتديا المئزر الملكي (الشنديت) وغطاء الرأس الملكى (النمس) .وهو المعبود الرئيسى فى اهناسيا وكان يصور عادةعلى هيئة إنسان برأس كبش .

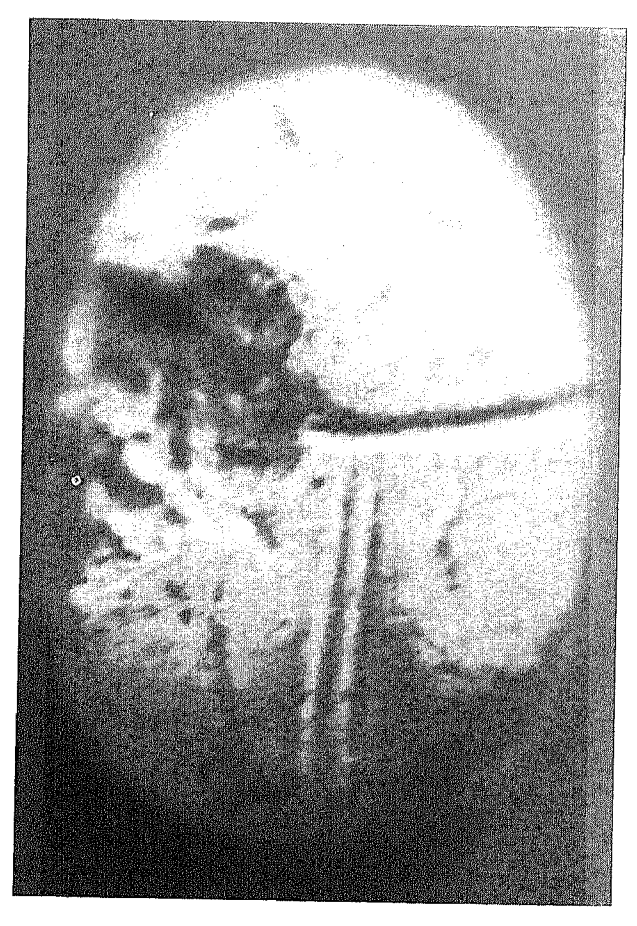
إن النفس البشرية جعلت الإنسان منذ فجر التاريخ يخشى قوى الشر الخفية ،ولذلك فقد اتخذ من التمائم وسيلة للحماية منها وإتقاء لشرها .

وانتشرت التمائم بين جميع طبقات المجتمع سواء الفقراء أو الأغنياء . فكانت للتمائم قوى سحرية تحفظ صاحبها وتعمل على سلامة الأجزاء التى توضع عليها . فكانت تعلق على الصدر كما كانت تستخدم وحدات منها لتكوّن العقود والأساور والأحزمة .

وقد شكلت التمائم على هيئة حروف هيروغليفية ذات دلالة خاصة وأشكال لآلهة مختلفة والإله حرى شف – الذى يعنى اسمه «الذى فوق بحيرته» – كان المعبود الرئيسى فى أهناسيا وصُوِر عادة على هيئة إنسان برأس كبش .

١١ - جعران


رقم : ١٤٢٩
خزف
٢,١ سم
اهناسيا – عصر متأخر



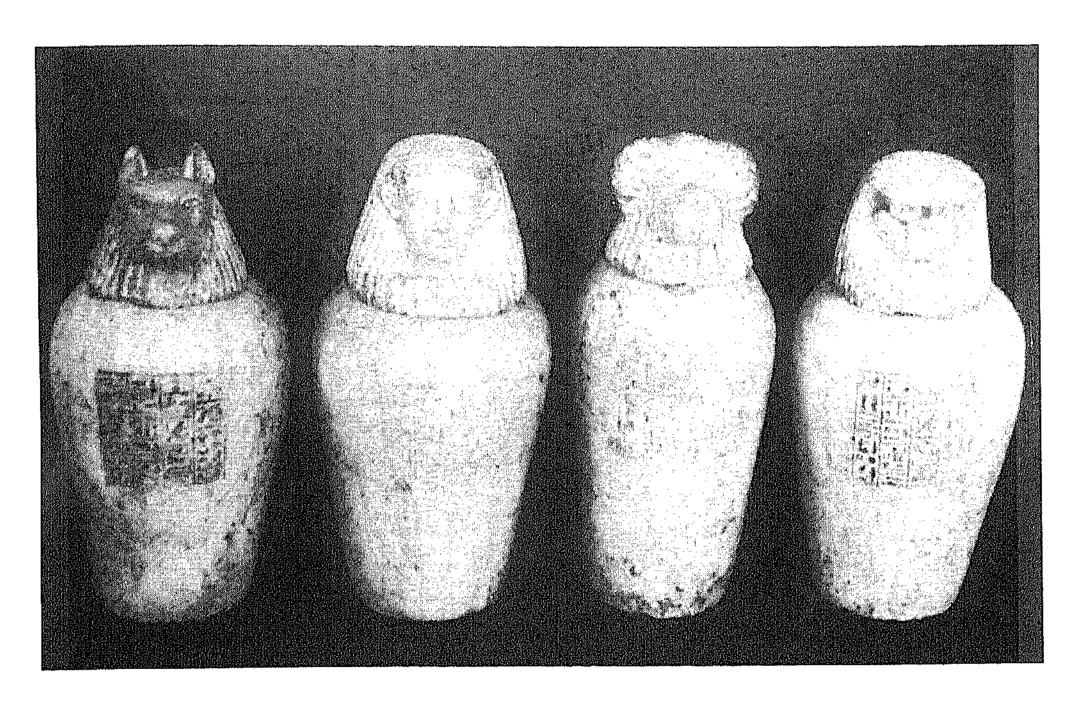
ختم علي هيئة جعران

كان الجعران – أحد فصائل الخنافس – رمزاً لإله الشمس أثناء الشروق ، وقد صور وهو يدفع قرص الشمس أمامه مثلما تدفع الجعارين كرة الروث التي تضم البيض عند الشروق ، فارتبط الجعران بالبعث واستمرارية الحياة واستخدمت وحداته كتمائم من أشهرها جعران القلب .

وهو بحجم القلب ، فيوضع مكانه علي المومياء ، وينقش عليه فصل من كتاب الموتي خاص بمحاكمة المتوفي .

وكان الغرض منه ألا يتحدث القلب بما يسئ لصاحبه أثناء محاكمته في العالم الآخر . واستخدمت الجعارين أيضاً كوسيلة لنشر خبر ما أو تخليد حدث معين وأطلق عليها الجعارين التذكارية وقد أستخدمت أيضاً علي نطاق واسع في مجال الأختام .

فالنسبة للبرديات فكانت تختم عن طريق لفها وربطها بشريط يوضع عليه طين مبلل ويختم . هذا وللأختام استخدام ديني حيث كان يختم مزلاج باب الناووس الذي يحفظ تمثال الإله وكان كسر هذا الختم هو أحد الطقوس اليومية الخاص بخدمة تماثيل الآلهة في المعابد .



١٢ - أربعة أواني لحفظ الأحشاء

رقم : ١٤٣٨ / ٤٤ الألباستر؛ اهناسيا
عصر متأخر

أربعة أواني أحشاء من الألباستر عليها بقايا ألوان ونصوص هيروغليفية في سطور رأسية تحتوي علي صيغة الحتب دي نسو الخاصة بتقديم القرابين

حرص المصري القديم علي حفاظ جسد المتوفي لاعتقاده أن الروح سوف تبحث عن الجسد في الحياة الأخري لتعود إليه ، فإذا لم تجده كاملا ظلت تائهة ضائعة .

ومن هنا عمل علي تحنيط الأحشاء خارج الجسد - ربما ليمنع أثر تحللها داخله ومنع انتشار أثر هذا التحلل في باقي أعضاء الجسد - وحفظها في أربعة أواني صنعت إما من الحجر أو الفخار شكلت أغطيتها علي هيئة رؤوس أبناء حورس الأربعة وهم : أمستي برأس آدمية حامي الكبد ، وحابي برأس قرد « حامي الرئتين » ، وقبح سنو ف برأس صقر « حامي الامعاء» ، ودواموتف برأس كلب « حامي المعدة » .

١٣ – تمثال للإله أوزيريس



رقم ١٥١٢

برونز

الإرتفاع بالقاعدة ١٨ سم

تونة الجبل – عصر متأخر

الإله أوزيريس جالسًا علي عرشه ، مرتديا العباءة الطويلة ، وتاج الآتف (التاج المركب الخاص بأوزيريس) ، والذقن الإلهية . اليدان علي الصدر تقبضان علي الصولجان والمذبة .

احتل الإله أوزيريس مكانة خاصة في الديانة المصرية القديمة حيث تضمنته أساطير عدة أهمها أسطورته مع الإلهة إيزيس١ .

وأرتبط أوزيريس بالبعث والخلود . وأصبح حاكما للعالم الآخر والحاكم الأعلي لكل من يريد الحصول علي شهادة براءة تؤهله للدخول في العالم الآخر وكان يستخدم اسمه كما نستخدم كلمة المرحوم في وقتنا الحاضر .

وعادة ما صور علي هيئة مومياء في لفائف من الكتان . ونسب إليه أيضاً كل التطورات الزراعية التي تحدث علي سطح الأرض طوال العام ، فاذا ما أتي الفيضان فأوزيريس هو الماء الجديد الذي يكسب الحقول خضرتها ، واذا ما جف النبات فمعني ذلك أن أوزيريس قد مات



١٤ – تمثال للإلهة إيزيس ترضع حورس

رقم ١٥١٨

برونز

الارتفاع ١١,٤ سم

ميت رهينة – عصر بطلمي

الإلهة إيزيس ترضع حورس مرتدية الشعر المستعار الذي يعلوه تاج مكون من قرني البقرة يتوسطهما قرص الشمس وهو التاج الذي كان مخصصاً للإلهة حتحور .

الإلهة أوزيريس هي زوجة وأخت أوزيريس١ الذي قتله أخاه ست أثناء صراعهما علي الحكم الدنيوي ، ومزق جثته وفرق أجزاءها في جميع أنحاء البلاد .

ثم قامت إيزيس بجمع شتات هذه الأعضاء وروّحت عليها بأجنحتها فهب الهواء ودبت الحياة في جسد الإله الميت الذي صار بذلك حاكما للعالم الآخر بعد أن كان ملكاً للأحياء . وحملت إيزيس من أوزيريس وهربت إلي أحراش الدلتا خوفاً من ست ومطاردته لها .

وهناك ولدت حورس وأرضعته وأصبح حورس الوريث الحي لأبيه ورمزاً للحكم الدنيوي الذي كان يجسده كل من يجلس علي عرش مصر .

ونظراً للدور الذي تقوم به الإلهة حتحور بإرضاع الإله حورس لذا نجد إيزيس وقد صورت في بعض الأحيان بتاج حتحور .

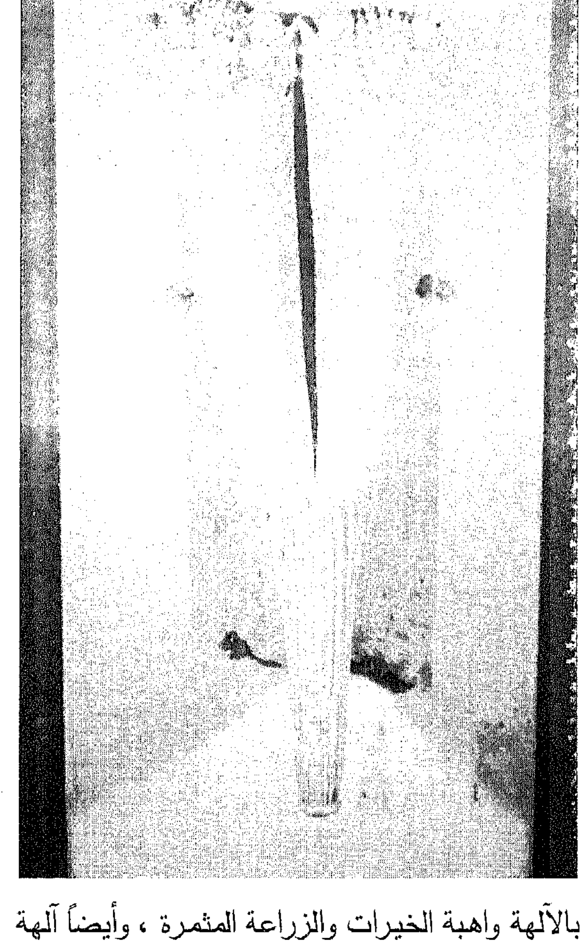
١٥ - قرن الخيرات المزدوج

رقم ٦٤٩

حجر جيري

الارتفاع ٥٥ سم

أبو صير – العصر البطلمي



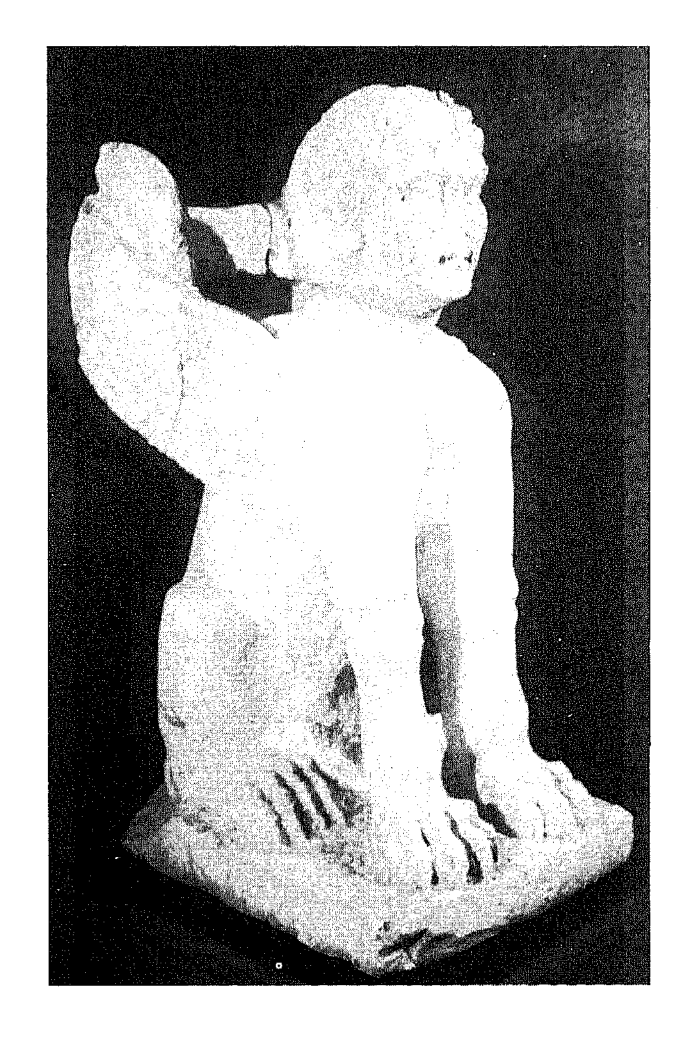
قرن الخيرات مزدوج تتدلي من جزئه العلوي الفاكهة كالتفاح والرمان وعناقيد العنب . الجزء الأسفل مزين بخطوط متوازية .

عادة ما كان يرتبط قرن الخيرات بالآلهة واهبة الخيرات والزراعة المثمرة ، وأيضاً آلهة الخصوبة ، وخاصة أولئك الذين ينتمون الي الإله ديونيسيوس والإلهة اليوسيس .

أما من ناحية الأصل فهو ينتمي إلي الحورية التي قامت بكسر أحد قرني الماعز الخاصة بها و أهدتها إلي الإله زيوس كبير الآلهة اليونانية .

وكان يستخدم قرن الخيرات كإناء للشرب . وهو عادة ما يتميز بفمه الواسع الذي تتدلي منه الفاكهة كالتفاح والرمان وعناقيد العنب التي تشير إلي الإله ديونيسيوس .

وعادة ما كان يصور علي العملة الخاصة بالملكات البطلميات وكذلك علي الأواني المصنوعة من الخزف والمعروفة باسم أواني الملكات التي كن يصورن عليها وهن ممسكات به تشبهاً بالإلهة إيزيس التي شاع تصويرها في العصر البطلمي وهي ممسكة به .



١٦ – تمثال
لأبي الهول المجنح

رقم ٦٥٦

حجر جيري

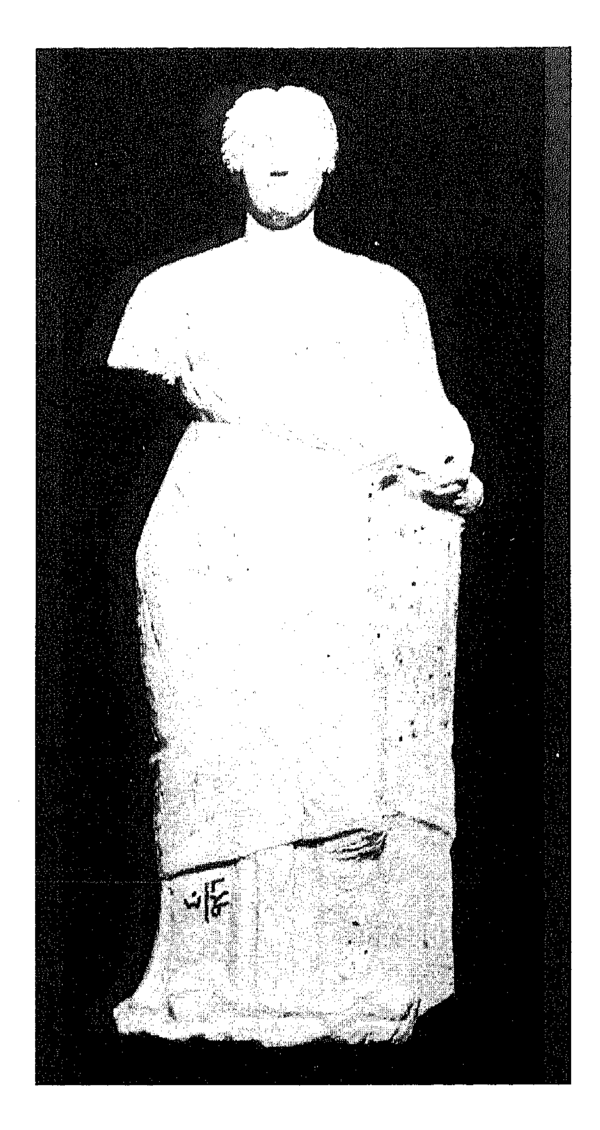
القاعدة ٤٦ × ٣٠ سم

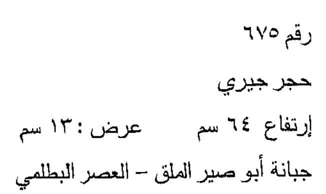
أبو صير الملق – العصر البطلم

تمثال علي شكل أسد مجنّح ذي رأس أنثي وجناحين مزخرفين ، يظهر الإختلاف بين الريش الصغير والكبير . وقد صور التمثال رابضاً ، والصدر مزين بسلاسل ذات زخارف نباتية .

إن أبا الهول من المخلوقات الأسطورية التي لعبت دوراً هاماً في تاريخ العالم اليوناني الروماني وخاصة بمصر ، فصور في العصور القديمة علي هيئة أسد برأس آدمية عادة ما تمثل الملك .

١٧ – تمثال لسيدة يونانية





رقم ٦٧٥

حجر جيري

إرتفاع ٦٤ سم   عرض : ١٣ سم

جبانة أبو صير الملق – العصر البطلمي

تمثال لسيدة يونانية تقف علي قاعدة جزء منها مفقود مرتدية الملابس اليونانية المكونة من الخيتون – رداء طويل ذو طيات متوازية و الهماتيون – العباءة الثقيلة التي تتدلي من أعلي الكتف الأيسر وتغطي الظهر ملتفة حول الإبط الأيمن وتصل بشكل طية كبيرة حتي الجانب الأيمن والشعر مصفف في خصلات متوازية وتستند السيدة بيدها اليسري علي نصف عمود . ومن المرجح أن هذا التمثال يمثل ملكة بطلمية .

لم تقتصر صناعة التماثيل علي التماثيل الصغيرة المصنوعة من التراكوتا بل امتدت إلي التماثيل الرخامية أو المنحوتة من الحجر الجيري ذات الأحجام الكبيرة والتي تشابهت مع التماثيل الفخارية المعروفة باسم التناجرا وكذلك مع تماثيل الملكات البطلميات التي تظهر علي أواني الخزف الخاصة بهن .



١٨ - جزء من طبق غائر

جــزء من طبق غــائر ذي حــافــة بارزة تزيـنهــا خطوط ملونة بالأسود والبـرتقالي . وفي منتصف الإناء بقـايا منظر لقـائد في عـربة حـربيـة يجـرها حـصـانان ، رافـعًا إحـدي يـديه بالسـوط وممسكًا اللجام باليد الأخري ، واللجـام ملفوف حـول صدره مكونًا بذلك خطوطًا أفقيـة . ويرتدي القائد قميـصًا بدون أكمـام وتغطي رأسه خوذة سـميكة . ويعتـقد أنه كـانت هناك كـتـابات باللـغـة اليـونانيـة باللون الأسود فوق رأس القائد.

رقم ١٣٣٧

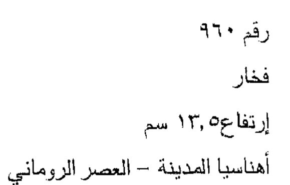
فخار

٣X٣,٧X٥,٥ سم

أهناسيا المدينة – العصر اليوناني

من الأواني اليـونانيـة المتـقنة الصنع تلك التي يتـوسطهـا من الداخل زخـارف بارزة والتي كانت تصب في قـوالب ثم تلصق بالإنـاء بعد صنعه علي عـجلة الفـخراني . ومن المرجح أن هذا الطبق يصور أحد القواد أو الرياضيين المعروفين يقوم بالمشاركة في سباق للعربات حيث كانت مثل تلك المسابقات معروفة في بلاد اليونان خاصة أثناء الإحتفالات الأوليمبية أو إحتفالات الماراثون .

١٩ – صبي يحمل خروفًا


رقم ٩٦٠

فخار

إرتفاع ١٣,٥ سم

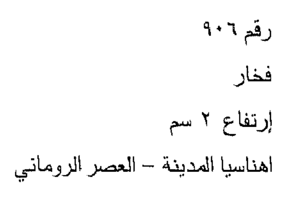
أهناسيا المدينة – العصر الروماني



تمثال لصبي تتدلي علي الجانب الأيمن من وجهه خصلة شعر ، ويتوج الرأس أكليل من النبات . ويرتدي الطفل قميصًا يصل إلي الركبة وينتهي بشريط من الزخارف ويحمل علي كتفيه خروفًا ممسكًا أرجله بكلتا يديه .

انتشرت عبادة الإله حربوقراط (حورس الطفل) في العصر اليوناني الروماني علي نطاق واسع لأنه أحد أعضاء الثالوث المقدس (حربوقراط – إيزيس – سرابيس) وليس أدل علي ذلك من العثور علي العديد من التماثيل الخاصة به وتلك المرتبطة بعبادته والتي تصور طفلاً حاملاً خروفاً علي كتفيه لتقديمه كقربان إلي الإله حربوقراط الذي يتشابه معه في وجود خصلتين صغيرتين أعلي الجبهة وكذلك الخصلة الجانبية .

٢٠ - إله يوناني جالس


رقم ٩٠٦
فخار
إرتفاع ٢ سم
اهناسيا المدينة – العصر الروماني



تمثال لإله جالس علي العرش ذي لحية كثيفة وشارب وشعر منسدل والرأس مزينة بتاج غير مميز . يرتدي الإله وشاحًا يغطي كل الجسم وتتدلي عباءة من علي كتفه الأيسر . ومن خلال طيات الملابس والرأس المتجهة إلي الجانب قليلاً ، يمكن تأريخ هذا التمثال إلي العصر اليوناني الروماني وتظهر علي التمثال بقايا ألوان .

تميزت الديانات القديمة بوجود كبير للآلهة . وقد شغل هذا المنصب في الديانة اليونا الإله زيوس ذائع الصيت ويماثله في الديانة الرومانية الإله جوبيتير

أما في العصر البطلمي فقد إبتدع الملك بطليموس الأول إلهاً جديداً يعرف بالإ سرابيس الذي جمع بين صفات كثيرة للإله زيوس وصفات بعض الآلهة المصرية وبالأخذ الإله أوزيريس والعجل أبيس حيث يتكون اسمه من إسمي أوزير ١ و أبيس ٢



٢١ – شاهد قبر

رقم ١ حجر جيري

٤,١ X ٢٠,٥ سم

السمك :١٢,٥ سم – العصر الروماني

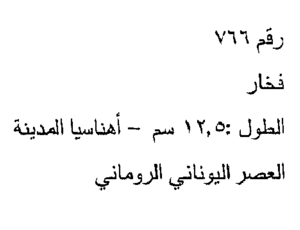
شاهد قبر علي شكل هيكل قدسي صغير يمثل واجهة معبد علي جانبيها عمودان يعلوهما جملون علي شكل نصف دائري ، يقف صبي في منتصفها مرتدياً الملابس الرومانية التي تغطي كل جسمه . الشعر مصفف علي شكل خصلات متوازية تغطي كل الرأس . يقف بجانب الصبي كلب علي قاعدة مرتفعة نسبياً والمنظر يعتبر من المناظر المألوفة التي تعبر عن حب الصبي العميق لكلبه .

من القطع الفنية التي تعكس الحياه اليومية في المجتمع اليوناني الروماني بمصر هي تلك القطع المسماة شواهد القبور والتي عادة ما كانت توضع علي القبور مصاحبة لصورة المتوفي سواء كانت منحوتة أو مرسومة بالألوان .

وهي تمثل في العادة أحد مظاهر الحياة اليومية للمتوفي وغالباً ما تكون مصاحبة لنص يوناني أو لاتيني يمدنا بمعلومات شخصية عن المتوفي : أسمه ، وظيفته ، جنسيته ، . . . الخ .

وهذه الشواهد عادة ما تأخذ شكل واجهة المعبد اليوناني .

٢٢ – تمثال للإلهة إيزيس


رقم ٧٦٦

فخار

الطول :١٢,٥ سم – أهناسيا المدينة

العصر اليوناني الروماني

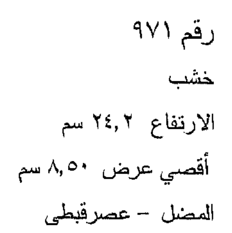


تمثال للإلهة إيزيس واقفة عارية تماما ويداها ملتصقتان بالجسم . الشعر مقسم في منتصف الرأس إلي خصلات تنتهي بشكل حلزوني وتتدلي علي الكتف . وعلي الرأس إكليل كبير مكون من ثلاثة صفوف مزين أعلاه بتاج الإلهة إيزيس والذي يتكون من قرني الإلهة حتحور يتوسطهما قرص الشمس يعلوه ريشتان وعلي جانبي التاج تتدلي أوراق نباتية متعرجة .

تشبهت سيدات المجتمع اليوناني الروماني بمصر في تماثيلهن بأكثر الآلهات المصرية شهرة وهي الإلهة إيزيس والتي لعبت أدواراً عديدة فهي الأم الحنون والزوجة الوفية والمفعمة بالحيوية ورائعة الجمال ولهذا تماثلت في العقيدة اليونانية بإلهتي الجمال أفروديت و فينوس

واستخدمت هذه التماثيل كقرابين للموتي تزود بها قبورهم حتي يضمن المتوفي البهجة في الحياة الأخري

٢٣ - حلية من الخشب

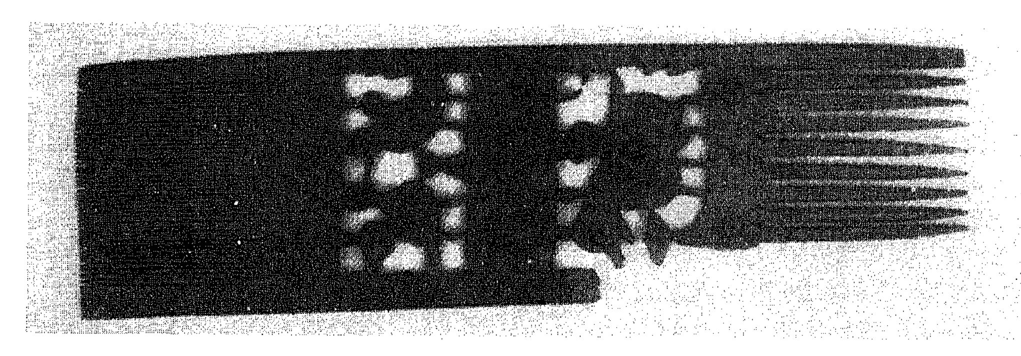

رقم ٩٧١
خشب
الارتفاع ٢٤,٢ سم
أقصي عرض ٨,٥٠ سم
المضل - عصرقبطى



حلية علي شكل عمودين ملتصقين تزينهما أشكال نباتية علي هيئة نخلتين يعلوهما أسدان متقابلان داخل عقد نصف دائري تعلوه قطعة بارزة مثقوبة للتعليق .

٢٤ - مشط

رقم ١٠٠٩ / ٢
خشب
٢٤,٧ سم × ٧ سم
العصر القبطي (ق ٤ - ٥ م)



٢٥ - أيقونة



رقم ١٤٥٤

خشب ملون بالشمع

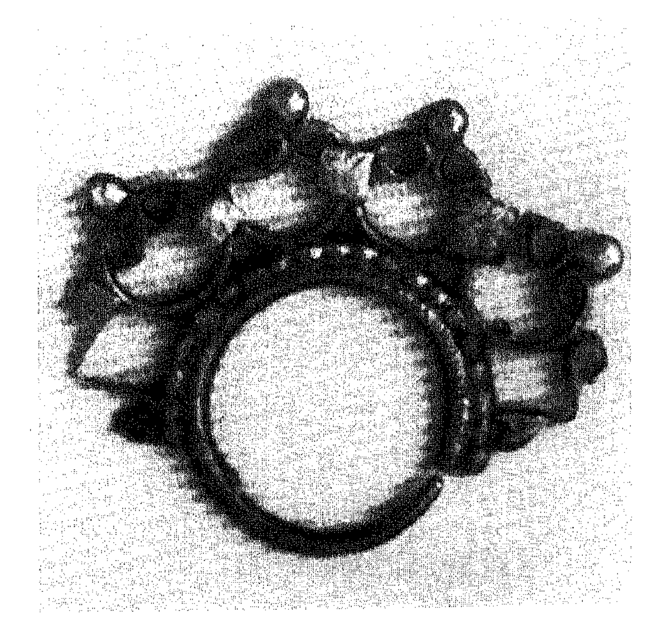
٣٤ × ٢٩ سم

المتحف القبطى – فن قبطى

أيقونة تمثل السيدة العذراء
تحمل الطفل يسوع

الأيقونة مرسومة علي شمع ملصوق علي قطعة من الخشب تمثل السيدة العذراء حاملة الطفل يسوع وحول رأس كل منهما هالة التقديس وقد لونت ثياب السيدة العذراء باللون البني بينما لونت ثياب الطفل يسوع باللون الذهبي كما هو الحال في الهالات .

٢٦ - حلق



رقم ٧١٢

نحاس

العرض ٥٠بم٣ سم

المضل (بني سويف)

فردة حلق عبارة عن دائرة رئيسية تتدلي منها أربع دوائر فرعية متجاورة بكل منها حليات نحاسية بسيطة

٢٧ - سيف وجراب

رقم ١٥٣٩

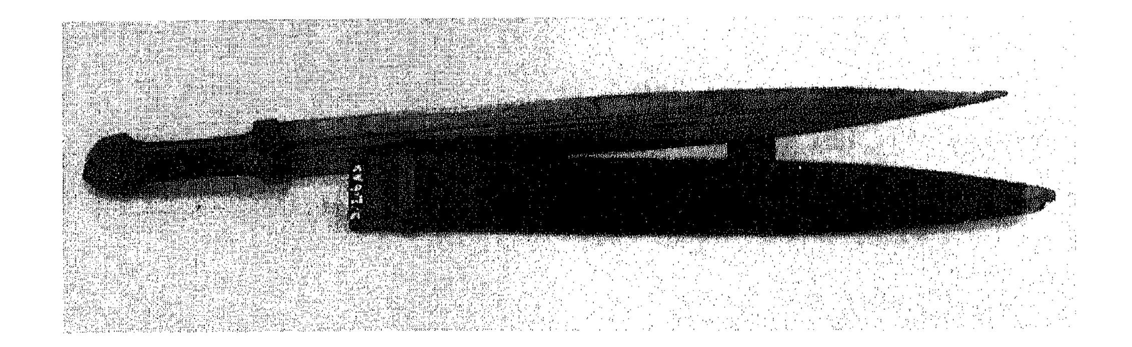
حديد ، خشب وجلد

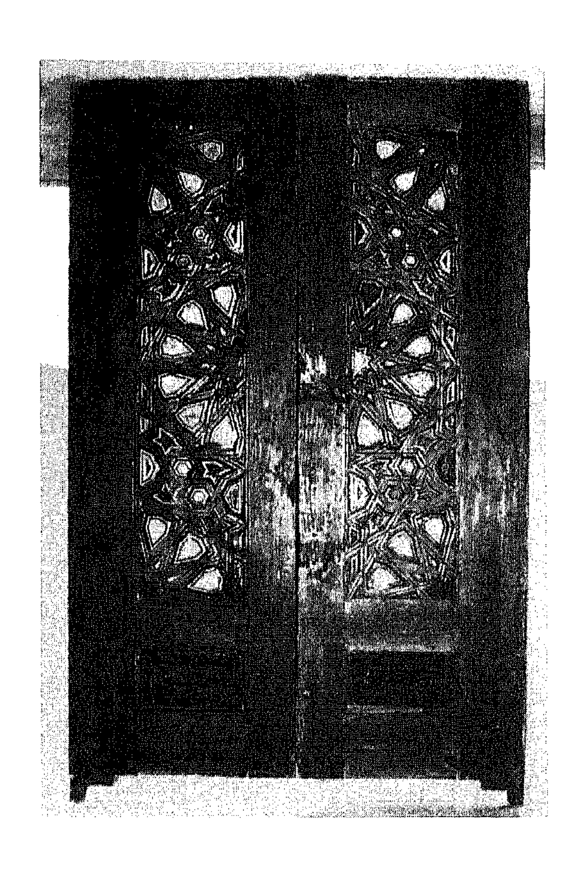
الطول ٦١ سم

التاريخ « ق ١٢ هـ / ١٨ م »

العصر العثماني « المتحف الإسلامي »

سيف من الصلب له نصل ومقبض من قرن عليه شريط زخرفي مذهب وعلي وجه المقبض نتوءان بارزان بهما آثار تذهيب . وللسيف جراب من الخشب مكسو بالجلد .





٢٨ – باب من الخشب

رقم ١٦٦٦
صناعة القاهرة
العصر المملوكى – القرن ١٥ م

باب من الخشب من ضلفتين عليهما زخارف هندسية من أشكال نجمية وأجزاء من أشكال نجمية مطعمة بالعظم.

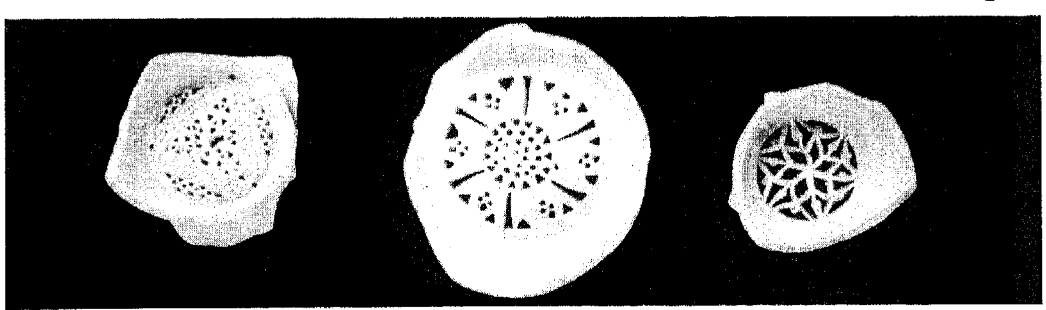
ازدهرت صناعة الأثاث المطعم بالعاج والعظم فى مصر فى العصر المملوكى فى مدينة القاهرة وبعض الأقاليم الأخرى مثل مدينة رشيد وقد استخدم العاج بصفة خاصة والعظم بصفة عامة فى تطعيم الزخارف بأسلوب يكاد تنفرد به مدينة القاهرة

٢٩ – مصافى للقلل

رقم ٥٧ – ٥٥ –٦٨
فخار غير مطلى
الفسطاط
العصر المملوكى – القرن ١٤م

مصافى للقلل (شبابيك قلل) بزخارف هندسية ونباتية دقيقة مفرغة

كانت شبابيك القلل فى العصر الإسلامى تصنع من طمى النيل بنسبة ٣٠ ٪ ومن طينة خاصة تجلب من قرية التبين بنسبة ٣٠ ٪ ومادة جيرية من تلال المقطم بنسبة ١٠ ٪ . وكانت تصنع منفردة وتضاف إلى الإناء بعد جفافه.



٣٠ - مشكاة من الزجاج



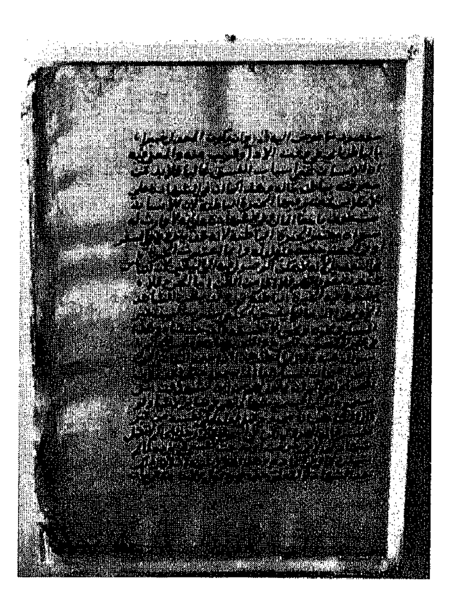
رقم ١٦٧٣
القرن١٤
مصر - العصر المملوكي
الارتفاع ١٢سم

مشكاة من الزجاج من النوع الذى كان يستخدم فى اضاءة المساجد منذ العصر المملوكى والمشكاة عليها زخرفة بالمينا الملونة وكتابة نسخية زخرفية .

تعتبر المشكاوات الزجاجية من روائع التحف الفنية التى أنتجها الصناع فى العصر الإسلامى ويدل أسلوب صناعتها على معرفة الصانع الجيدة بالخواص الكيميائية لمواد الصناعة وبراعته فى استخدامها .

وقد ورد ذكر المشكاة فى الآية ٣٥ من سورة النور . وفى النصف الثانى من القرن ١٩ تمكن صانع الزجاج الفرنسى جوزيف بروكارد من تقليد المشكاوات المملوكية بأسلوب دقيق جداً ولم يكن يستطيع أن يقتنيها إلا الثراه من هواة جمع التحف.

٣١ - مخطوط



رقم ٤٤

مخطوط

الطول : ٢٩ سم ، العرض : ٢٠ سم

مسجد أحمد البجم بقرية أبيار - العصر العثماني

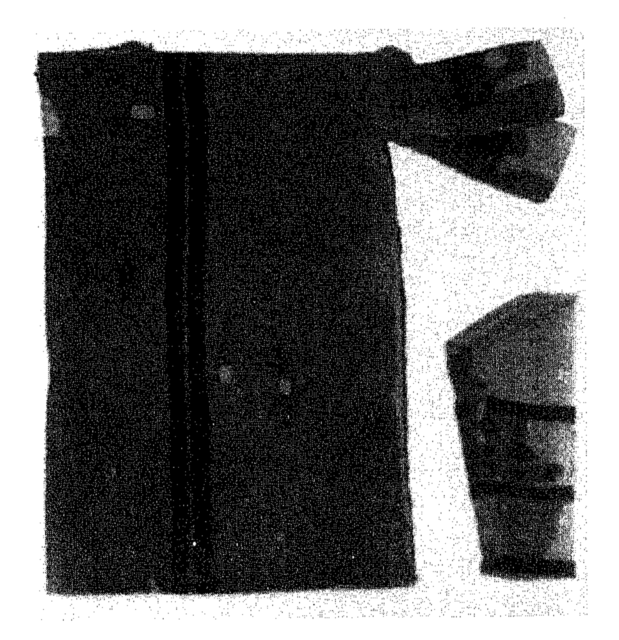
ورقة من مخطوط مكون من تسعة وعشرين ورقة مكتوبة بمداد أسود تتخللها عبارات بمداد أحمر.



٣٢ - غدارة

رقم ١٥٣٧
حديد وخشب
الطول ٢٠ سم
العصر العثماني (ق ١٢ هـ / ١٨ م).

غدارة صغيرة من الحديد والخشب تزين البدن والمقبض زخارف مكفتة بالفضة مكونة من عناصر نباتية ووجه آدمي وبعض الزخارف البارزة



٣٣ - قميص

رقم ١٤٤٠
صوف
١١٧ × ٥٩ سم
بني سويف - عصر قبطي (ق ٦ - ٩ م)

قميص صغير من الصوف الأصفر قوام زخرفته من الأمام والخلف أربعة أشرطة طولية باللون الأزرق بواقع اثنين على كل جانب ، وعلي كمامه زخارف متماثلة ذات اشكال نباتية .